بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين فيه قيام السلطات الإسرائيلية المحتلة المتمركزة على معبر بيت حانون "إيرز" باعتقال مواطن من سكان قطاع غزة أثناء توجّهه إلى مستشفى "تل هاشومير" في اسرائيل لتبرع بالنخاع الشوكي لأخيه المريض الموجود داخل المستشفى*

٢٠٢٠/٧/٧

يدين المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بشدة قيام السلطات الإسرائيلية المحتلة المتمركزة على معبر بيت حانون "إيرز" باعتقال مواطن من سكان قطاع غزة أثناء توجهه الى مستشفى تل هاشومير في اسرائيل لتبرع بالنخاع الشوكي لأخيه المريض الموجود داخل المستشفى.

ووفقاً لتحقيقات المركز، اعتقلت السلطات الإسرائيلية المحتلة يوم أمس الاثنين الموافق ٦ يوليو ٢٠٢٠، المواطن عبد الله شاكر محمد الدغمه، ٣٨ عاماً، من سكان رفح، أثناء توجهه الى مستشفى تل هاشومير عبر معبر بيت حانون "ايرز" من أجل التبرع لأخيه المريض هاني شاكر الدغمه، ٤٤ عاماً الذي يعاني من سرطان دم والمتواجد منذ فترة طويله داخل المستشفى وحالته الصحية حرجة جداً.

ووفقاً لإفادة ذويه للمركز فإنه وبعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة لدى افراد العائلة تبين بأن فحوصات عبد الله هي الوحيدة المطابقة لأخيه المريض. وعلى أثر ذلك تم عمل الاجراءات اللازمة لسفره، وكان برفقته شقيقته. وعند وصوله الى الجانب الاسرائيلي من المعبر تم اعتقاله فيما أعيدت شقيقته الى قطاع غزة، حيث خضعت الى الحجر الصحي وفق الاجراءات المعمول بها في قطاع غزة.

جدير بالذكر أن محامي المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بصفته الوكيل القانوني عن المواطن الدغمه، يتابع مع سلطات الاحتلال لمعرفة مكان اعتقاله والعمل على زيارته بأقرب فرصة ممكنة.

ينظر المركز بقلق شديد إلى استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي باستخدام معبر بيت حانون "ايرز" كمصيدة لاعتقال مواطنين يغادرون القطاع بهدف العلاج، وغيره من الاسباب الانسانية، سيما وأنها تأتي في ظل استمرار الحصار غير القانوني المفروض على القطاع والذي يزيد من معاناة المواطنين وخاصة المرضى الذين لا تتوافر إمكانيات علاجهم داخل مستشفيات القطاع.

ومن الجدير ذكره بأن حادثة اعتقال المواطنين من ضمنهم مرضى أو مرافقين ليست الأولى من نوعها. كما جرت العادة على أن تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي باستغلال معبر ايرز من خلال

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غزة)

https://www.pchrgaza.org/ar/?p=19311

استخدام سياسة ابتزاز المرضى والأفراد، من أجل السماح لهم بالعبور من خلاله، كونه المعبر الوحيد الذي يصل بين قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل.

في ضوء ما سبق فإن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان:

يستنكر بشدة اعتقال السلطات الإسرائيلية المحتلة للمواطنين الفلسطينيين وخاصة المرضى أو مرافقيهم، ويطالب بالإفراج الفوري عنهم، وضمان عدم تعرض حياتهم للخطر.

يدعو المجتمع الدولي، بما في ذلك الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، للوفاء بالتزاماتها، وتحمل مسؤوليتها من خلال اتخاذ إجراءات فورية لوضع حد لانتهاكات القانون الدولي الإنساني التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المدنيين الفلسطينيين.

يؤكد على خطورة استهداف المواطنين وخاصة المرضى ومرافقيهم، واستغلال حاجتهم للعلاج داخل مشافي إسرائيل أو الضفة الغربية، والعمل على ابتزازهم.

كفالة حرية التنقل والحركة لسكان القطاع المدنيين من وإلى الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/